

# يرجى توضيح قول ابن القيم في كتابه إغاثة اللھفان ومن مداخله أن يدخل مع الناس من باب حسن الخلق...؟

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم ارجو توضيح هذه العبارة قال ابن قيم في كتابه اغاثة الله فان في مصائد الشيطان قال ومن مداخله اي الشيطان ان يدخل على بعض الناس من باب حسن الخلق حتى يلینوا مع اهل البدع - [00:00:00](#)

الجواب مداخل الشيطان كثيرة وهذا مدخل منها وحسن الخلق اما ان يسلك فيه الانسان مسلك الافراط او انه يسلك مسلك التفريط او يسلك مسلك الوسط وما ذكره السائل هنا هو - [00:00:15](#)

في جعل حسن الخلق من باب الافراط لان احسان الشخص خلقه للناس تجاربهم على ما يتذکونه من واجب او يفعلونه من محرم ويعتبر هذا من حسن الخلق هذا في واقع الامر من الناحية الشرعية ليس من من حسن الخلق - [00:00:54](#)  
ولما ذكر الله جل وعلا قوله تعالى في مدح الرسول صلی الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول صلی الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - [00:01:27](#)

فحسن الخلق المشروع هو الذي يبني على الادلة الشرعية من كتاب ومن السنة ولا شك ان حسن الخلق فيه خير عظيم. ولهذا  
الرسول صلی الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي واقربكم مني منزلة - [00:01:45](#)  
يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطئون اكتافا الذين يألفون ويؤلفون. ويقول صلی الله عليه وسلم كاد حسن الخلق ان يذهب بخيري  
الدنيا والآخرة. لكن لابد من معرفة حسن الخلق من ناحية سلامه تطبيقه. وبالله التوفيق - [00:02:10](#)